

Distr.: General
25 July 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٦٤ من جدول الأعمال المؤقت*

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة

النووية في منطقة الشرق الأوسط

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط

تقرير الأمين العام

إضافة**

المحتويات

الصفحة

٢ الردود الواردة من الحكومات

٢ الدائمك (باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والأعضاء في الاتحاد الأوروبي)

* A/57/150.

** ورد هذا الرد بعد تقديم التقرير الرئيسي.

الردود الواردة من الحكومات

الداغمرك*

[الأصل: بالانكليزية]

[١١ تموز/يوليه ٢٠٠٢]

في الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، انضمت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى التوافق في الآراء بشأن قرار الجمعية العامة ٢١/٥٦، المعنون "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط".

وترغب الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، في أن تقدم بهذا رداً مشتركاً على الفقرة ١٠ من القرار، التي تطلب فيها الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يواصل مشاوراته مع دول المنطقة والدول المعنية الأخرى، وفقاً للفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٣٠/٥٦ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، واضعاً في اعتباره تطور الحالة في المنطقة، وأن يلتزم آراء تلك الدول بشأن التدابير المبينة في الفصلين الثالث والرابع من الدراسة المرفقة بتقريره^(١)، أو غير ذلك من التدابير ذات الصلة، من أجل التحرك صوب إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط.

وتنضم بلدان وسط وشرق أوروبا المنتسبة إلى الاتحاد الأوروبي، وبلدان تركيا وقبرص ومالطة المنتسبة أيضاً، والبلدان ليختنشتاين والنرويج من أعضاء الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة، إلى الرد المشترك المقدم من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بشأن قرار الجمعية العامة ٢١/٥٦.

١ - يشير الاتحاد الأوروبي إلى المبادئ والمبادئ التوجيهية المتعلقة بإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، التي اعتمدها هيئة نزع السلاح في دورتها لعام ١٩٩٩^(٢)، والتي تنص على أن يكون إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية مستنداً إلى ترتيبات يتم التوصل إليها بحرية بين دول المنطقة.

* نيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

(١) A/45/435.

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والخمسون، الملحق رقم ٤٢ (A/54/42)، المرفق الأول، الفرع جيم.

٢ - كما يحيط الاتحاد الأوروبي علماً بقرار مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١) الذي يشير إلى الهدف المتمثل في إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل وجميع قذائف إطلاقها في منطقة الشرق الأوسط.

٣ - ويشير الاتحاد الأوروبي كذلك إلى الخلاصة التي وردت في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠^(١)، التي مفادها أنه لا يمكن القضاء على التهديد النووي بفعالية وبشكل دائم إلا مع نشوء نمط للعلاقات الأمنية الإقليمية السليمة.

٤ - ويدرك الاتحاد الأوروبي أهمية تدابير بناء الثقة، كالمناطق الخالية من الأسلحة النووية، بوصفها جزءاً لا يتجزأ من الترتيب الشامل للأمن الإقليمي القائم على علاقات صداقة وعلاقات سلام بين جميع الدول في الشرق الأوسط. ويشدد الاتحاد الأوروبي كذلك على أن إنشاء بيئة آمنة ومستقرة لجميع الدول، بما يسهل معه إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، هو أولاً وفوق كل شيء مسؤولية دول الشرق الأوسط.

٥ - وقد دعا الاتحاد الأوروبي مراراً جميع الدول إلى الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وهو يشير إلى المقررات وإلى القرار المتعلق بالشرق الأوسط، الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدتها لعام ١٩٩٥، وإلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الاستعراض لعام ٢٠٠٠. وبالمثل، يولي الاتحاد الأوروبي أهمية كبيرة إلى مسألة الانضمام العالمي الشامل إلى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، واتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة، واتفاقية حظر واستحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة، وإلى الاتفاقات المبرمة بين الدول والوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل تطبيق الضمانات مع البروتوكولات الإضافية، ويرى أن هذه الاتفاقات تعود بمنفعة كبيرة على جميع الدول لأنها تشكل خطوات مهمة لتعزيز عدم الانتشار ونزع أسلحة الدمار الشامل، وتساهم بالتالي في بناء الثقة والاستقرار والسلام الدولي والإقليمي.

٦ - ويشير الاتحاد الأوروبي كذلك إلى أن مؤتمر الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة لسنة ٢٠٠٠، أعاد تأكيد تأييده لغايات وأهداف عملية السلام في الشرق الأوسط، واعترف بأن الجهود التي تبذل في هذا المضمار، إضافة إلى جهود أخرى، تساهم، في جملة أمور، في إنشاء منطقة شرق أوسط خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل. وتؤكد الحالة الراهنة أهمية الجهود الرامية إلى منع الانتشار في تلك المنطقة.

٧ - ويحث الاتحاد الأوروبي دول المنطقة على بذل الجهود لإقامة علاقات سلمية وعلاقات صداقة من أجل تهيئة بيئة آمنة ومستقرة لجميع دول المنطقة، مما يتيح إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل ووسائل إطلاقها في الشرق الأوسط.
